مخطط اسرائيلي لتسريح ٣٠ ألف عامل من الضفة والقطاع

البطالة بين العمال العرب أعلى من نسبتها في إسرائيل

خطر البطالة اصبح الهاجس اليومي لجماهير العمال في الضفة والقطاع الذين يعتمدون في معيشتهم اليومية على بيع قوى عملهم للمستغلين سواء في السوق المحلية او السوق الاسرائيلية. واخذت تشاهد اعداد غفيرة منهم لم يسبق ان كانت تمثل هذه الكثافة تتجمع في المناطق المعروفة كالمصرارة وباب العامود في القدس. وفي اسواق المدن في الضفة والقطاع بانتظار المستغلين وعلى استعداد للقيام بأي عمل مقابل اي اجر، حتى ان هذه الازمة اخذت تستقطب اهتمام الصحافة الاسرائيلية والعالمية منوهة بما لها من آثار ضارة على حياة المواطنين وانعكاسات على ما اسمته بالاستقرار الاجتماعي والامن !!

وفي الوقت الذي يجد العامل الاسرائيلي العاطل عن العمل نوعا من الحماية بواسطة مخصصات معينة فان العامل العربي العاطل لا يجد شيئا من مثل ذلك اذ ان السلطات الاسرائيلية لا تعير وجوده اي اهتمام رغم انها لا تتوانى عن خصم كافة الخصومات من اجره تماما كالخصومات التي تتقاضاها من العامل الاسرائيلي. الا ان مردود هذه الخصومات يتسرب الى صندوق وزارة الدفاع الاسرائيلية لتغطية جزء كبير من نفقاتها في الضفة والقطاع ولا يستفيد العامل العربي منها شيئا.

وقبل ايام هاجم سكرتير نقابة عمال البناء العامة في اسرائيل ما وصفه بالعمل غير المنظم لعمال البناء من ابناء المناطق المحتلة. وقال في اجتماع لمركز النقابة ان عمال ومقاولي المناطق المحتلة يحلون تدريجيا مكان الشركات والمقاولين الاسرائيليين مما يؤدي حسب زعمه الى نشوء عمل غير منظم ومنافسة غير متكافئة بين الطرفين. وطالب سكرتير النقابة المذكورة بالعمل ضد العمال الفلسطينيين.

وتشير الدلائل الى ان الايام القادمة ستحمل معها تفاقما متزايدا اخرا فقد ذكرت "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ان الدوائر الاسرائيلية المختصة شكلت ١٥ فرقة لمطاردة العمال العرب العاملين بدون تصاريح عمل وتقدر هذه الدوائر عددهم بثلاثين الفا.

وباعتراف المصادر الاسرائيلية نفسها فان ثلث قوة العمل في الضفة والقطاع تعمل في اسرائيل وتقدر عددها بـ ٩٠ الف شخص يعمل منهم بتصاريح ٦٠ الفا فقط، وهؤلاء ايضا يتعرضون الى خطر البطالة اذ ان الدوائر الاسرائيلية اخذت تضع العراقيل مؤخرا في طريق تجديدهم لتصاريحهم.

ويترافق هذا الاجراء مع عمليات الفصل التي اخذوا يتعرضون لها، اذ ترى الدوائر الاسرائيلية وان ادعت بغير ذلك علنا انه بالامكان حل مشكلة البطالة في اسرائيل والتي تشمل الان ٨٤ الف عاطل اسرائيلي ويتوقع ان يصل الرقم في نهاية العام الى ١٠٠ الف، عن طريق التخلص من كل العمال الاجانب ويشمل هذا الاصطلاح عمال الضفة والقطاع، وقد اعترفت المصادر الاسرائيلية بان ٦ الف عامل قد فصلوا من قطاع البناء وحده مؤخرا.

وقد ذكرت "الجروسالم بوست" ذلك صراحة في عددها يوم ١١/٢٣، حين كشفت زيف الادعاء بعدم وجود تمييز ضد (عمال المناطق العرب) وقالت ان الحقيقة هي شيء اخر اذ ان خطط الحكومة والهستدروت تؤكد اللجوء الى تخفيض عدد العمال الاجانب بمن فيهم اولئك الذين يعملون من الضفة والقطاع بدون تصاريح.

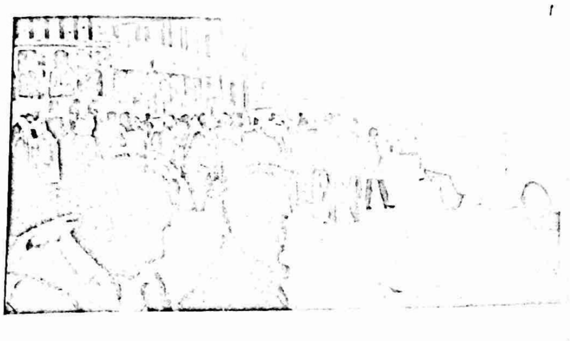

في محطة باصات باب العامود بانتظار من يشترى قوة عملهم

ولقد طمأن منسق المناطق شموئيل غورين منتقدي السياسة الاسرائيلية هذه مدعيا ان نسبة البطالة في الضفة والقطاع حتى ولو بلغت ٢٠ في المئة فانها ستتلاشى لبعض الوقت بسبب ما اكتنزه العمال فيهما اثناء سنوات العمل الجيدة وان هذه البطالة لن تؤدي الى مشاكل امنية او عدم استقرار اجتماعي الا انه اضطر الى الاعتراف بان نسبة البطالة ستزداد فعلا.

ولن يجد المرء صعوبة في تفنيد الادعاء الكاذب الذى اطلقته مصادر الحكم العسكرى ايضا من ان المطرودين من اعمالهم

الى العمل في الزراعة

هجروها سنوات طو

بان هناك طلبا متزايدا

الزراعيين في الصف

فالقيود التي تفرضها

على الزراعة

العسكرية الملاحقة وال

تواجهها من قبل

الاسرائيلية وقيود السد

تفرض عليها وسيطرة

الاسواق الاسرائيلية

مصادر المياه والارض كم

اخرى عديدة ادت الى

القطاع الاساسي

القاعدة الاقتصادية الا

الفلسطيني طوال قرون

واشارت "الحرو

بطريقة غير مباشرة الى

الذى يتعرض له هؤلا

ذكرت انه سيتم اس

الاف عامل منهم

السوداء كاصلاح ونق

مجال حماية الطبيعة

لن تتجاوز الـ ٦٠

الرواتب انخفاضا

بحيث تبلغ حوالي ٢٠

شهريا فقط وفي الوقت

السلطات الاسرائيلية

في الضفة بادعائها

شخص ممن كانوا يعملون

قد عادوا الى وطنهم

امامهم سبل العمل.

ان زيف الادعاء

يفضح ما يبيت لعمال

ويمكن اعتباره مؤشرا

الصعبة التي سيواجهها

فان قضية البطالة

اليوم بكل حدة على

والجماهيرية والنقا

المبادرة في دراسة

مواجهتها باسرع ما يمك

في متابعة للتوضيح الذي نشرته الزميلة "الاتحاد" علمت "الطليعة" من مصادر مقربة من الحزب الشيوعي الفلسطيني ان المدعو عربي عواد كان قد طرد منذ سنوات من الحزب الشيوعي. وقد تنقل منذ ذلك الحين على موائد سياسية عديدة وفق المناسبات والحاجات السياسية التي تستدعي استخدامه من قبل هذا الطرف او ذاك من خصوم الحزب الشيوعي، وهو، في واقع الحال لا يمثل حتى نفسه، بل يمثل الجهة التي تستخدمه.

واضافت هذه المصادر: ان ظهوره على شاشة التلفزيون السوري لا يتفق مع تأكيدات قادة حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا عن رغبتها في اقامة علاقات صداقة مع الحزب الشيوعي الفلسطيني.

استنكار واسع

لإحراق سيارة الدكتور الخطيب

استنكرت الاوساط الوطنية والمؤسسات في الارض المحتلة الجريمة التي اقدم عليها مجهولون باحراق سيارة الدكتور سمان الخطيب عضو ادارة الزميلة "الميثاق" والطبيب في مستشفى المقاصد الخيرية في القدس يوم الجمعة الماضي.

واكد المواطنون ان هذه الجريمة انما هي جزء من مخطط آثم يستهدف الايقاع بين ابناء الشعب الواحد واذكاء الفتنة في هذه الظروف العصيبة.

تجديد أمر الإقامة الإجبارية على الصحفي حمدي فراج

جددت سلطات الاحتلال الاسرائيلي للمرة الرابعة على التوالي الاقامة الاجبارية المفروضة على الزميل الصحفي حمدى فراج من سكان مخيم الدهيشة، وذلك لستة اشهر اخرى تنتهي في الاول من حزيران القادم.

وتسلم مؤخرا الامر بمنعه من مغادرة مخيم الدهيشة نهارا وبيته ليلا موقعا من امنون شاحاك قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي قبل انتهاء مدة الامر السابق التي بقي عليها خمسة ايام

ويجدر بالذكر ان فراج كان قد تقدم الى لجنة الاعتراضات العسكرية في رامالله بواسطة محاميته ليئا تسيمل في آب الماضي، الا ان هيئة المحكمة رفضت القضية.

توزيع ملابس في عاروورة

قامت جمعية عاروورة الخيرية بتوزيع ملابس شتوية على مئة اسرة من القرية وبعض القرى المجاورة وذلك لمساعدة الاسر محدودة الدخل في مواجهتها للضائقة الاقتصادية التي تمر بها جماهيرنا في الضفة والقطاع والتي يزداد تفاقمها بحلول فصل الشتاء وما يتطلبه من نفقات اضافية.

ويأتي هذا النشاط مكملا لنشاطات اخرى بهذا الاتجاه مثل مساعدة ابناء الاسر المحتاجة في دفع الرسوم المدرسية، واشراك سيدات وفتيات القرية المحتاجات مجانا في دورات التأهيل التي تنظمها الجمعية لتعليمهن مهنة يعتشن منها بالاضافة الى تقديم المواد الغذائية العينية شهريا للمشتركات في دورات التغذية للاطفال.

إعتقال نقابي

– اعتقلت السلطات الاسرائيلية النقابي عماد اللبدى صباح يوم الاربعاء الماضي ١١/٢١ وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة شهر بتهمة خرق الاقامة الاجبارية.

تهديد عدد

أصحاب المحلا

قامت السلطا

باستدعاء عدد

المحلات في بيت لحم

بطاقات هوية من ا

منهم التوقيع على ا

بعدم مخالفة ا

الامن التي تحظر

او خدمة لـ "م

"منظمة معادية".

وجاء في الا

الذي يحملونه

المكان والوظيفة

مخالفة لذلك

لالغاء هذا

اخطار مسبق.

مسرح النزهة الحكواتي

برنامج كانون الاول ١٩٨٤

اصدر مسرح النزهة الحكواتي برنامجه لشهر كانون الاول القادم ونعرض فيما يلي النشاطات المقرر اجراؤها مع تواريخ عرضها.

× ١ و ١٢/٢ – امسية موسيقية مع الفنان بسام بشاره، الساعة ٧ مساءا.

× ١٢/٦ – فرقة شباب جبهة الرامة للاغنية الوطنية في الساعة ٧٫٣٠ مساء.

× ٨ و ١٢/٩ – فرقة الفنون المسرحية ومسرحية (المغتربان) في الساعة ٧ مساء.

× ١٢/١٣ – الساعة ٧ مساء فيلم "امسك اعصابك".

× ١٦ و ٢١ و ٢٢ و ٢٨ و ١٢/٢٩ – الساعة ٧ مساء، مسرحية "جليلي يا علي" تقديم فرقة الحكواتي.

× ١٢/٢٠ – الساعة ٧ مساء، فيلم "يا الهي".

× ٢٥ و ١٢/٢٦ – امسية موسيقية مع فرقة "المنار" الساعة ٧ مساء.

× ١٢/٢٧ – تعرض نقابة عمال وموظفي المؤسسات العامة والمهن الحرة بالقدس، ضمن افلام النادى السينمائي فيلما سوفييتيا. وذلك الساعة السابعة مساء.

× ١٢/٣٠ – الساعة ٧ مساء امسية شعرية مع الشاعر التقدمي (سميح القاسم).